الْخُطْبَةِ الأُولَى: خُطْبَةِ عَنْ: الْمَسْجِدِ الأَقْصَى

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾.﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَ اتَّقُواْ اللَّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾.﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا(٧٠)يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

عِبَادَ اللَّهِ:قَالَ تَعَالَى:﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾.الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى قبلة المسلمين الأولى ومسرى النَّبِيِّ ﷺ وثالث المَسَاجِدَ التي لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ

إِلَّا إِلَيها قَالَ ﷺ«لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ:مَسْجِدِ الْحَرَامِ ،وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَمَسْجِدِي هَذَا»مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.وثاني مسجد وضع على الأرض فَعَنْ أَبِي ذَرٍّرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ:يَا رَسُولَ اللَّهِ،أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ أَوَّلَ قَالَ«الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ»قُلْتُ:ثُمَّ أيٌّ قَالَ«الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى»قُلْتُ:كَمْ بَيْنَهُمَا قَالَ«أَرْبَعُونَ عَامًا،ثُمَّ الْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ،فَحَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ»مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

نسأل الله ان يعيده إلى المسلمين وأن يرزقنا و إياكم والمسلمين الصلاة فيه قبل الممات.

عِبَادَ اللَّهِ:قَالَ تَعَالَى:﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾إنّ اليهود معروفين بالغَدْرِ والخيانَةِ، والكذب والفسوق والعصيان والكفر والإلحاد فاليهود قلوبهم قاسية التصق بهم الإجرام والظلم والعدوان والجور والبهتان ونقض العهود و إخلاف الوعود قَالَ تَعَالَى:﴿فَبِما نَقْضِهِمْ مِيثاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنا قُلُوبَهُمْ

قاسِيَةً﴾ومن قسوة قلوب هؤلاء أنهم قتلوا بعض أنبياء الله الذين جاءوا يحملون إليهم الهداية والصلاح والسعادة والفلاح وهذا دأبهم دائماً قَالَ تَعَالَى:﴿لَقَدْ أَخَذْنا مِيثاقَ بَنِي إِسْرائِيلَ وَأَرْسَلْنا إِلَيْهِمْ رُسُلاً كُلَّما جاءَهُمْ رَسُولٌ بِما لا تَهْوى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقاً كَذَّبُوا وَفَرِيقاً يَقْتُلُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى:﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.

وَقَالَ تَعَالَى:﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ(٥٥)الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ﴾.فالجميع قد سمع ورأى عبر وسائل الإعلام الأحداث التي وقعت في غزة مِنْ اليهودِ إِخْوَانَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ، مِنْ دمارٍ شاملٍ وتفجير لبعض المباني وتدمير أحد المستشفيات بمن فيها ،وتقتيلٍ جماعيٍّ، وإبادةٍ ساحقةٍ، لا تفرّق بين صغيرٍ وكبيرٍ ، أو بين محاربٍ ومسالم .

عِبَادَ اللَّهِ:قَالَ تَعَالَى:﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ

اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ(٤٠)الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الأرض أَقامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عاقِبَةُ الأمور﴾وقد تَعَهَّدَ اللهُ بأنْ يَنْصُرَ مَنْ يَنصُرُهُ ،فوالله وتالله لن ينتصر المسلمون الا بالإخلاص لله عز وجل والمتابعة للنبيﷺوالسير على منهجه وسنة الخلفاء الرشدون المهديين والجهادفي سبيل الله لإعلاء كلمة الله تحت راية شرعية وبموافقة ولاة الأمور ،واعلموا أنَّ الكلمة لن تجتمعَ ولن تتوحد ولن نستطيع النصر على أعداء المسلمين أمثال اليهود وغيرهم ما دمنا نضع أيدينا في يد من يسبِّ الصَّحابة ويتهم عرض النبيﷺبالإفك والقول بعصمة الأئمَّة والأولياء،ونرفع رايت التَّحزُّب للطَّوائف والجماعات وما إلى ذلك من المعتقدات الفاسدة والأفكار الهدامة والتَّوجُّهات الدَّخيلة على أمَّة الإسلام ودينها.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا...

الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ:

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى نَبِيِّنَا وَإِمَامِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُم بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

عِبَادَ اللهِ:في أرض فلسطين عاث اليهود الفساد ،تُغتصبُ أرضٌ ؛ وتُهجَّرُ أسرٌ؛ ويُنفى شعبٌ؛ ويُعبثُ بمقدساتٍ؛ ويقعُ ظلمٌ شديدٌ بشعبٍ ما زال يُسقى المرَّ منذ عشرات السنين؛فأين هم أصحاب الشعارات الزائفة من المنافقين والمتحزبين ،أين رافضة إيران وحزب الشيطان والحوثيين والإخوان والصوفية والخوارج وغيرهم ممن يحاربون أهل التوحيد والسنة في بلاد الحرمين ويروجون الإشاعات ويسخرون الإعلام لأهدافهم المزعومة أين انتصاراتهم على اليهود أين بطولاتهم وصواريخهم التي تقتل المسلمين في كل مكان فلو كانوا صادقين حقاً لحرروا فلسطين واستعادوا المسجد الأقصى من اليهود ولكنهم كذبة ومنافقين موالين لليهود

والنصارى قَالَ ﷺ«يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ..إلخ الحديث»مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

عِبَادَ اللهِ:يجب علينا أولاً العودة إلى كتاب الله وسنة نبيه ﷺعلى فهم سلف الأمة الصالحين قَالَ تَعَالَى:﴿إِنَّ اللهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾.ثم الإخلاص في الدعاء لأهلنا في فلسطين وفي غزة على الْيَهُودَ وَ أعوانهم من الرَّافِضَةَ فهم وجهانِ لِعُمْلَةٍ واحدةٍ وعلاقتهما حميمة فهم العدو حقاً وصدقاً قَالَ تَعَالَى:﴿هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾فاللهم احفظ فلسطين وأهل فلسطين وغزة وأهل غزة، والمسجد الأقصى واربط على قلوبهم وثبتهم، يا رب العالمين اللهم عليك باليهود والنصارى فإنهم لا يعجزونك..ثم اعلموا أن الله أمركم بالصلاة والسلام على نبيّه، فقال في محكم التنزيل:﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا

صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد.
وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وعن صحابته أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين،اللّهمّ أعِزّ الإسلامَ والمسلمين، وأذِلَّ الشِّركَ والمشركين، ودمِّر أعداءَ الدّين،واحفظ اللّهمّ ولاةَ أمورنا، و أيِّد بالحق إمامنا ووليّ أمرنا، اللّهمّ وهيِّئ له البِطانة الصالحة الناصحة الصادِقة التي تدلُّه على الخير وتعينُه عليه، واصرِف عنه بطانةَ السوء يا ربَّ العالمين، واللهم وفق جميع ولاة أمر المسلمين لما فيه صلاح الإسلام والمسلمين يا ذا الجلال والإكرام.﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.
عِبَادَ اللَّهِ:اذكروا الله يذكركم ، واشكروه على نعمه يزدكم ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾.